

مفهوم التقييم

مفهوم التقييم إنّ عملية التقييم هي عبارة عن نشاط إداري يقيس بدقة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة،

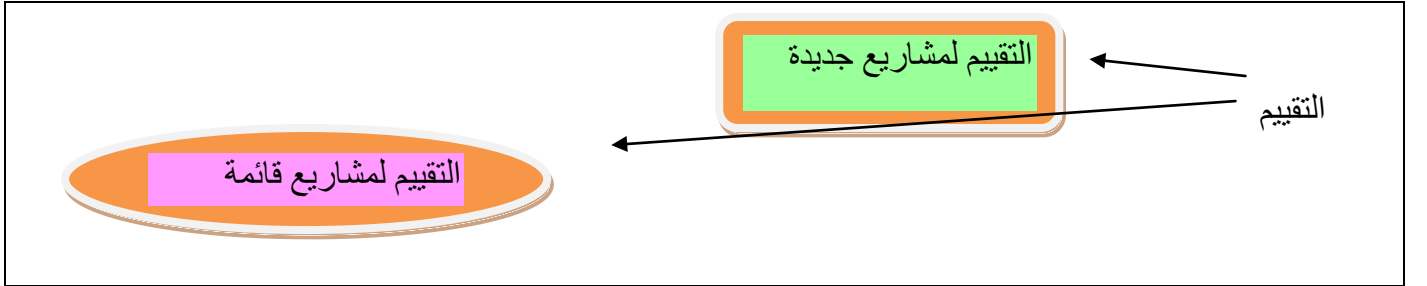
ويتمحور حول نشاطين رئيسيين يتابعان

١- عملية التنفيذ

٢- رصد الأخطاء في التنفيذ .

ويقدمان تقريراً بذلك لاتخاذ القرار المناسب بشأنها، وتشكل المرحلة ما قبل الأخيرة من مراحل وضع استراتيجية إدارة الموارد البشرية، حيث نطرح في هذه المرحلة سؤال هل حققنا الهدف، وتتطلب الإجابة على هذا السؤال فحصاً دقيقاً لآلية العمل وخطواته، بصورة تضمن قياس الأداء الذي يتيح فرصة المقارنة الحقيقية بين الأداء المخطط له مسبقاً والأداء الفعلي، وتحديد الانحرافات.

ثانياً - مفهوم التقييم : ما هو التقييم ؟
لقد وردت عدة مفاهيم لتقييم المشاريع، ونستطيع أن نقسم تلك المفاهيم الى قسمين رئيسيين هما - المفاهيم التي وضعت لتقييم المشاريع الجديدة، والمفاهيم التي وضعت لتقييم المشاريع القائمة (التي تعمل).



لتقييم للمشاريع الجديدة كثيرة نذكر منها مايلي :
١- معرفة مدى سلامة المشروع من الوجة الاقتصادية.

٢- معرفة مدى قدرة المشروع على تحقيق الاهداف التي وضعت للمشروع.

٣- معرفة مدى قدرة المشروع على تحقيق معدل مرتفع لعائد الاستثمار.

٤- معرفة المدة التي سيؤدي فيها تراكم اجمالي أو صافي الدخل الى استعادة رأس المال المستثمر.

٥- معرفة مقدار ما يحققه المشروع للمجتمع من العوائد الاجتماعية.

أما مفاهيم التقييم للمشاريع القائمة (المشاريع التي تم انشاؤها) فنذكر منها ما يلي: (١)

١ - «قياس مدى تحقيق مشروع ما للاهداف التي انشئ من اجلها.»

٢ - تحديد قيمة ما يجري في المشروع مقاساً بوحدة النقد.

٣ - الطريقة الدورية للوصول الى الصورة الواقعية لما تحقق في مختلف

البرامج ومقارنة ذلك بما هو مستهدف تحقيقه في فترة زمنية

معلومة.

وعلى هذا يهدف التقييم الى ما يلي :

- ١- التأكد من تحقيق الأهداف واكتشاف نقاط الضعف والتقصير في الأداء ليكون بالامكان اقتراح الإجراءات والسبل الممكن اتخاذها لتلافي العيوب الموجودة.
- ٢- القيام بوضع السياسات العلمية عن طريق وضع معايير أو نسب أو مستويات تحدد مقدماً كيفية استغلال الموارد والامكانيات المتاحة باقصى كفاءة ممكنة، واستثمارها بافضل استثمار.
- ٣- اتخاذه كأداة لتحقيق الرقابة عن طريق مقارنات بين ما تحدد مقدماً وما يتحقق فعلاً.
- ٤- التنسيق بين عملية التمويل والاستخدام والانتاج والتسويق والتدريب ووضع الاولويات في المشروعات ذات العوائد الاقتصادية.
- ٥- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وفي العمل المناسب.